

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

الأهداف الإنمائية للألفية الثانية

الأهداف الإنمائية للألفية في العراق ٢٠١٣ - تحديث



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
مكتب العراق
مقر الأمم المتحدة، المنطقة الدولية
بغداد، العراق

www.iq.undp.org
@undpiniraq

المحتويات

توطئة

الأهداف الإنمائية للألفية

الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع

الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الهدف ٤: تخفيض وفيات الأطفال

الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية

الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض

الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية

الهدف ٨: الشراكة العالمية من أجل التنمية

ما هي آفاق المستقبل؟

إقرار بفضل

ملاحظة للقارئ

لكل هدف مؤشر رئيسي وعدد من المؤشرات الفرعية؛ وتوفر المؤشرات مجتمعة إطارا لتقييم التقدم الذي يحرزه البلد نحو إنجاز الأهداف.

وتنظم البيانات حسب المحافظات، فترتب بالتدرج من الأداء الأدنى إلى الأداء الأعلى. كما يرد عرض المتوسط الوطني العراقي وغايات الأهداف الإنمائية للألفية.



علي أبازار، وهو راعي شاب قام
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعمه بعد
إصابته جراء نخلان غير منفجرة، جنوب
العراق، ٢٠١١.

PHOTO © UNDP IRAQ

توطئة

تُحْكُمُ عملَ البرنامج الإنمائي في العراق غايةً واحدةً واضحةً هي: جعل العراق مكان عيش أفضل. وينعكس هذا الهدف على كل جانب من جوانب عملنا ويتجسد في مجموعة تتألف من ثمانية أهداف قابلة للقياس تُعرف بالأهداف الإنمائية للألفية. وقد حدد قادة العالم هذه الأهداف في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن الألفية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ للتصدي للتحديات الإنمائية الهائلة التي تواجه العالم. وقد استُمدت من إجراءات وغايات اتُفق عليها في إعلان الألفية المعتمد دولياً.

وفي وقت لم تبق فيه إلا سنتان على أجل عام ٢٠١٥، وأخذت فيه الحكومات من كل مناطق العالم تقدم تقارير بشأن إذا كانت قد حققت هذه الأهداف أم لا، أن الأوان لتقديم تقرير عن التقدم المحرز في العراق حتى الآن. فإلى أي حد اقتربنا من تحقيق مبتغانا العام؟

كما سيتبين لكم من الصفحات التالية، قُطعت خطوات جبارة في العراق نحو الحد من الجوع وتحقيق تعميم التعليم، وتحسين الصحة النفاسية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى. غير أنه رغم هذه الإنجازات الهامة، لا يزال ثمة الشيء الكثير مما يتعين القيام به. وبصفة خاصة، فإن تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة والحد من وفيات الأطفال مجالات بالغة الأهمية لا تزال الأرقام فيها دون الغايات المحددة لعام ٢٠١٥. وفي الوقت ذاته، لا تزال ثمة فجوات خطيرة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية في إتاحة فرص الاستفادة من الخدمات الأساسية.

والأمم المتحدة ملتزمة بمساعدة الشعب العراقي، بدعمها للحكومة تمشياً مع خطة التنمية الوطنية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وإذا أريد للأهداف الإنمائية للألفية أن تتحقق بأكملها في العراق بحلول عام ٢٠١٥، وهي بالفعل غايات حقيقية ستعود بالنفع على كل رجل وامرأة وطفل، فإنه تُلزم مضاعفة الجهود بشكل ملموس.



دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستشفى
في أربيل متخصص في علاج مرض السل،
شمال العراق، عام ٢٠١٣.

PHOTO © UNDP IRAQ

القضاء على الفقر المدقع والجوع



الغاية: تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥.

إلوضع الحالي:
أنجز الهدف

إن اقتصاد العراق الذي يقدر عدد سكانه بحوالي ٣١,٧ ملايين نسمة، تقل أعمار ٤١ في المائة منهم عن ١٥ سنة، ما فتى يواجه ضغطا كبيرا في المسعى الرامي إلى الحفاظ على مستويات معيشة لائقة ونمو كاف في فرص العمل. وبصفة عامة، يعتبر النمو الاقتصادي للعراق - رغم إيجابيته على مدى السنوات القليلة الماضية - نمو غير مستدام، ويعزى ذلك جزئيا إلى شدة اعتماده على إيرادات النفط وضعف نمو القطاع الخاص المقترن بالنزاعات وعدم الاستقرار السياسي. كما أنه نمو غير شامل للجميع، إذ تقوم هوة سحيقة بين الفئات الأكثر غنى والفئات التي تعيش دون مستوى الكفاف. وتتخطى شريحة كبيرة من السكان في شرك الفقر حيث تعاني من نقص خطير في فرص العمل - لا سيما بالنسبة للشباب - وتتنخفض مشاركة المرأة في سوق العمل، مع كل ما يقترن بذلك من انعدام الأمن الغذائي ومحدودية فرص الاستفادة من الخدمات الأساسية.

وكان المؤشر الأصلي يقيس نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة في اليوم، لكن العراق تجاوز هذه الغاية بسرعة نسبية. ولاستيعاب هذا الإنجاز السريع، نُقح المؤشر لقياس نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن ٢,٥ دولار من دولارات المتحدة في اليوم. وكانت الغاية الوطنية للعراق هي تخفيض نسبة السكان الذين يعيشون في فقر إلى ١٦ في المائة بحلول عام ٢٠١٥. وقد انخفض هذا الرقم من ١٣,٩ في المائة عام ٢٠٠٧ إلى ١١,٥ في عام ٢٠١١، مما يعني أن هذا المؤشر قد تحقق.

وظل الوضع الاقتصادي للبلد إيجابيا في السنوات الأخيرة إذ ما فتتت حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ترتفع من ٠,٨ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٢,١ في المائة في عام ٢٠١١. وانخفضت معدلات بطالة الشباب (١٥-٢٤ سنة) من ٣٠ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٢٢,٨ في المائة في عام ٢٠١١. وتشغل الحكومة والقطاع الخاص ٤٠ في المائة من كل أولئك الذين يزاولون عملا منتظما في حين تشتغل البقية في القطاع غير النظامي والقطاع الخاص.

ومن حيث انعدام الأمن الغذائي، لوحظ انخفاض بمعدل ١ في المائة في عدد السكان الذين يستهلكون أقل من القدر الموصى بها من السعيرات الحرارية يوميا. ويبلغ المعدل الوطني الحالي ٦ في المائة، غير أن للبصرة معدلا مرتقعا بدرجة مقلقة إذ يبلغ ٢١ في المائة. وانخفضت النسبة المئوية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ويعانون من نقص الوزن من ١٥,٩ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٨,٤ في المائة في عام ٢٠١١، لكن بعض الأقاليم لا تزال تواجه ارتفاعا في معدلات الحرمان من الغذاء، حيث سجلت معدلات سوء التغذية في محافظات الأنبار وبغداد والنجف أعلى مستوى لها في البلد.

الهدف ١

نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن ٢,٥ دولار*



مدى انتشار الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن تحت سن الخامسة



سكن عشوائي في كوراني عينكاوة قبل مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شمال العراق، عام ٢٠٠٩.

PHOTO © UNDP IRAQ

تحقيق تعميم التعليم الابتدائي



الغاية: كفالة تمكن
الأطفال في كل مكان،
سواء الذكور أو الإناث،
من إتمام مرحلة التعليم
الابتدائي، بحلول عام
٢٠١٥.

الوضع الحالي:
قيد الإنجاز

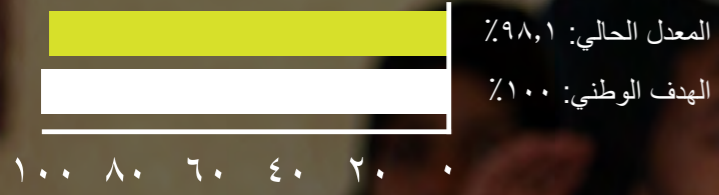
ويعكس معدل الامام بالقراءة والكتابة لدى الشباب نمو التعليم الابتدائي على مدى العقد الفارط. وباعتباره مقياسا لفعالية نظام التعليم الابتدائي، كثيرا ما يعتبر مقياسا غير مباشر للتقدم الاجتماعي والإنجاز الاقتصادي. وقد أحرز العراق تقدما مطردا في تسجيل الأطفال في التعليم الابتدائي. وارتفعت النسبة المئوية للتسجيل من ٧٦,٣ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٨٩,١ في المائة في عام ٢٠١١. ويتوقع أن تبلغ ٩٥ في المائة في عام ٢٠١٥، لكن لا يزال ثمة تفاوت بين الذكور والإناث والمناطق الحضرية والمناطق الريفية. ويظل معدل التسجيل الحالي في التعليم الثانوي منخفضا إذ يبلغ ٤٨,٦ في المائة.

وبلوغه معدل ٩٥,٥ في المائة، يقترب العراق كثيرا من غاية ١٠٠ في المائة المحددة للمؤشر ٢-٢، كنسبة مئوية للأطفال الذين يتمون مرحلة التعليم الابتدائي. ومن المثير للاهتمام أنه إذا كان لمحافظة نينوى أدنى معدل تسجيل في التعليم الابتدائي، فإن لها أعلى معدل إتمام لمرحلة التعليم الابتدائي مقارنة بجميع المحافظات. ويقيس هذا المؤشر نجاح النظام التعليمي في استبقاء التلاميذ من صف إلى آخر كما يقيس فعاليته الداخلية.

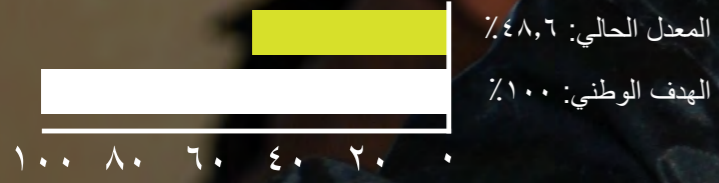
وبلغ معدل الامام بالقراءة والكتابة لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة ٨٥ في المائة. وتتمتع محافظة السليمانية بأعلى معدل حيث يبلغ ٩٤,٤ في المائة، في حين أن محافظة ميسان، في الطرف الأدنى من هذا الطيف، تسجل معدلا قدره ٧٢ في المائة. ويعد معدل البطالة لدى هذه الفئة العمرية أعلى معدل. ويخفض التعليم عموما من احتمال البطالة. فمعدل البطالة لدى الحاملين للشهادات هو ٩ في المائة في حين يبلغ هذا المعدل ٢٠ في المائة لدى أولئك الذين لم يستفيدوا من أي تعليم نظامي. وسيظل تعزيز رأس المال البشري والإنتاجية في العراق تحديا كبيرا يواجهه واضعي السياسات.

الهدف ٢

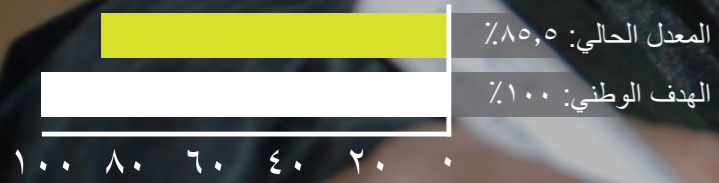
صافي نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي



صافي نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي



معدل محو الأمية للبنات والشباب في الفئة العمرية 15-24



تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



الغاية: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الإبتدائي والثانوي ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وبالنسبة لجميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥.

الوضع الحالي:
قيد الإنجاز

ستعمل إزالة التفاوت بين الجنسين في كل مستويات التعليم على تعزيز وضع المرأة وزيادة قدراتها. ويتمتع العراق بمعدل عال في المساواة بين الجنسين في التسجيل في التعليم الإبتدائي والتعليم الثانوي وما فتئ يحرز تقدماً في هذا المجال. ففي عام ٢٠٠٠، كانت النسبة المئوية للفتيات والفتيان المسجلين في التعليم الإبتدائي ٨٥ في المائة وتزايدت هذه النسبة بإطراد على مدى السنين، لتبلغ ٨٨ في المائة في عام ٢٠٠٦ و ٩٤ في المائة في عام ٢٠١١. أما بالنسبة للتعليم الثانوي، فارتفعت النسبة المئوية من ٦٦ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٨٥ في المائة في عام ٢٠١١.

وارتفعت النسبة المئوية للنساء اللواتي يزاولن عملاً مأجوراً في القطاع غير الزراعي من ١٢,١ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ١٤,٧ في المائة في عام ٢٠١١. ويقيس هذا المؤشر درجة انفتاح أسواق العمل أمام المرأة في قطاعي الصناعة والخدمات، مما يؤثر لا على تكافؤ فرص العمل بالنسبة للمرأة فحسب بل يؤثر أيضاً على الفعالية الاقتصادية. وفي العراق في الوقت الراهن، لا تتعدى نسبة النساء في القوة العاملة امرأة واحدة من أصل كل ستة عمال.

أحد المؤشرات التي تقيس التقدم في المساواة بين الجنسين في الثقافة وفرص التعلم بالنسبة للنساء هي النسبة المئوية في العراق للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الإناث مقارنة بنسبة الذكور. ففي الشريحة المتروحة أعمارها بين ١٥ و ٢٤ سنة ٩١ في المائة، لكن لا يزال ثمة تفاوت. ويتجاوز نصف المحافظات هذا الرقم إذ بلغت محافظة واسط غاية ١٠٠ في المائة المحددة لعام ٢٠١٥، في حين أن لمحافظة ميسان والمثنى أدنى معدلين هما ٧٧ في المائة في محافظة ميسان و ٧٩ في المائة في محافظة المثنى. وقد ساهمت عدة عوامل في التفاوت التعليمي بين الجنسين في العراق ومنها محدودية عدد مدارس الفتيات والميولات التقليدية نحو تفضيل تعليم الفتيات على تعليم الفتيات.

ولا تزال مشاركة المرأة في السياسة دون المستوى المستهدف. ففي عام ٢٠١٠، بلغ متوسط معدل المقاعد البرلمانية التي تشغلها النساء ٢٧ في المائة. وسجل أعلى معدل في محافظة المثنى حيث بلغ ٤٠ في المائة في حين سجل أسوأ معدل في محافظة صلاح الدين حيث لم يتعد ٩,١ في المائة. ومن المستبعد كثيراً أن يتحقق المعدل المستهدف المحدد في ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥. ورغم نجاح العراق في إنجاز ولايته الدستورية التي بمقتضاها تخصص ٢٥ في المائة من كافة المقاعد البرلمانية للنساء، فإنهن لا يزالن ممثلات تمثيلاً ناقصاً في المستويات العليا لصنع القرار في القطاع العام والإدارة الحكومية.

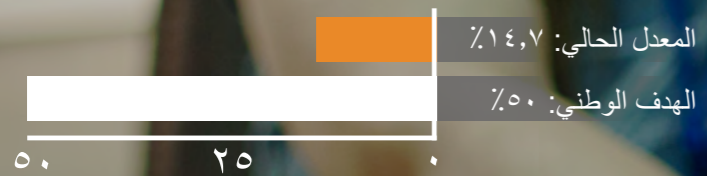
وللأسف ليس من المتوقع بلوغ المساواة بين الجنسين في العراق بحلول عام ٢٠١٥ بسبب استمرار تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية.

الهدف ٣

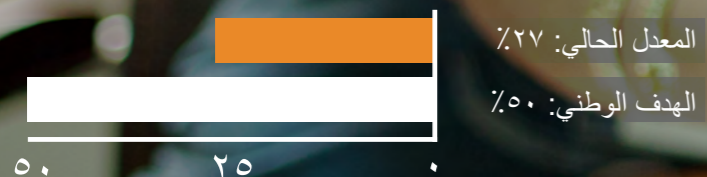
نسبة الإناث للذكور في التعليم الثانوي



حصة النساء من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاعات اللازراعية



نسبة المقاعد التي تشغلها نساء في البرلمانات الوطنية



امراة تتلقى دعما من مكتب المساعدة القانونية الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اربيل، شمال العراق، 2011.

PHOTO © UNDP IRAQ



تخفيض وفيات الأطفال

يقيس هذا المؤشر بقاء الأطفال على قيد الحياة. كما يعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي يعيش فيها الأطفال (وغيرهم في المجتمع)، بما فيها رعايتهم الصحية.

وقد انخفض انخفاضاً ملموساً في العراق معدل وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. فانخفضت وفيات الرضع من ٥٠ وفاة في كل ألف مولود حي في عام ١٩٩٠ إلى ٣٥ وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٦ وفي عام ٢٠١١، بلغ هذا المعدل تقريباً ٣٢ وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي. غير أن هذا المعدل لا يزال يزيد بالضعف على الغاية المحددة لعام ٢٠١٥ والبالغ معدلها ١٧ وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي. ويتبين من نتائج الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات أن معدل وفيات الرضع أعلى لدى الذكور مما هو عليه لدى الإناث، إذ يبلغ هذا المعدل ٣٦ وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي مقابل ٣٠ وفاة في كل ١٠٠٠ مولودة حية. وبالإضافة إلى ذلك، تقل بكثير معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة في المناطق الحضرية عن مثيلاتها لدى أطفال المناطق الريفية حيث تبلغ في المناطق الحضرية ٣٥ وفاة مقابل ٤٢ وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي في المناطق الريفية. كما تشير النتائج إلى أن معدلات الوفيات ترتبط أيضاً بالمستوى التعليمي للآم. فالأطفال المولودون لأمهات غير متعلمات يواجهون خطر وفاة أكبر قبل بلوغهم السنة الأولى من العمر مقارنة بالأطفال المولودين للآمهات اللواتي بلغن في مستواهن التعليمي المرحلة الثانوية أو مرحلة التعليم العالي.

والتحصين عنصر أساسي للحد من وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وقد تدهورت معدلات تحصين الرضع ضد الحصبة من ٩٠ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ٧٥,٤ في المائة في عام ٢٠١١. ولمحافظات دهوك وميسان وكركوك أعلى معدلات تحصين، إذ تبلغ في المتوسط ٩٢ في المائة. واستناداً إلى الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات، تبلغ النسبة المئوية للأطفال الذين تلقوا المجموعة الكاملة من اللقاحات في سن ١٢ شهراً ٤٥ في المائة.

الغاية: تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥.

الوضع الحالي: قيد الإنجاز

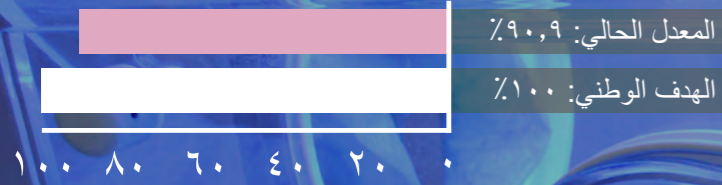
Preliminary Findings^٣
Report: Fourth
Round of the Multiple
Indicator Cluster
Survey

٢٠١٢- IRAQ:(٤-MICS)

استناداً إلى المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، يعتبر الأطفال محصنين تحسیناً كاملاً إذا تلقوا ثلاث جرعات من اللقاح الثلاثي لحمائهم من الخناق والسعال الديكي والكزاز؛ وثلاثة جرعات من لقاح شلل الأطفال (OPV) ١,٢,٣، وجرعة من لقاح داء النسل (BCG) وجرعة من لقاح الحصبة في سن ١٢ شهراً.

المهدف ٤

نسبة الولادات التي تجري بإشراف شخص مؤهل من ذوي الاختصاص



نسبة الولادات التي تجري في مراكز الرعاية الصحية



نسبة الآباء والأمهات الذين يحصلون على رعاية صحية (زيارة واحدة على الأقل، وأربع زيارات على الأكثر)



عيادة صحية للأمم المتحدة في مستشفى قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتأهيلها مؤخراً في الفلوجة وسط العراق، ٢٠١٣. PHOTO © UNDP IRAQ

تحسين الصحة النفاسية



إن قياس معدل الوفيات النفاسية قياساً دقيقاً أمر بالغ الصعوبة، ما لم يكن ثمة سجل شامل للوفيات وأسباب الوفاة.

وقد تزايدت الولادات التي تمت تحت إشراف طبيب مؤهل زيادة كبيرة من ٧٢,١ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ما يقارب ٩٠,٩ في المائة في عام ٢٠١١. وتزايدت أيضاً الولادات التي تمت في المناطق الريفية تحت إشراف طبيب زيادة كبيرة من ٦٠,٢ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٧٨,١ في المائة في عام ٢٠٠٦ ثم إلى ٨٤,٥ في المائة في عام ٢٠١١. وتجاوزت تسع محافظات المتوسط الوطني وبلغت محافظة كربلاء غاية ١٠٠ في المائة المحددة في الأهداف الإنمائية للألفية. والعراق في طريقه إلى تحقيق معدل ١٠٠ في المائة المحددة كغاية بحلول عام ٢٠١٥. غير أنه لا تحظى بالرعاية في مراكز الرعاية الصحية إلا ٧٦,٦ في المائة من الولادات.

وتلقى ٦٢,٢ في المائة من الأمهات اللقاح المضاد لتكسيد الكزاز في عام ٢٠١١. كما تتباين هذه النسب المئوية تبعاً لتباين المستوى التعليمي حيث يتلقى اللقاح ٨١,٧ في المائة من الأمهات اللواتي لهن مستوى تعليمي ابتدائي أو ثانوي مقارنة بمعدل ٤٩,١ في المائة من الأمهات الملقحات اللواتي ليس لهن أي مستوى تعليمي نظامي.

أما النسبة المئوية للاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة فتناقصت من ١٠,٨ في المائة في عام ٢٠٠٦ إلى ٨,٠ في المائة في عام ٢٠١١، وثمة طلب متزايد على وسائل منع الحمل، تجلّى في تزايد الطلب من ٤٣,٥ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٢,٥ في المائة في عام ٢٠١١. وسجلت محافظة السلبيانية أعلى معدل حيث بلغ ٦٨,١ في المائة في حين سجل أدنى معدل في محافظة نينوى حيث لم يتعد ٤٣ في المائة. وللمستوى التعليمي للمرأة علاقة باستخدام وسائل منع الحمل. فالنسبة المئوية للنساء اللواتي يستخدم أسلوباً من أساليب منع الحمل ترتفع من ٤٥ في المائة في صفوف النساء اللواتي ليس لهن أي مستوى تعليمي إلى ٥١ في المائة لدى النساء اللواتي لهن مستوى تعليمي ابتدائي، ثم إلى ٥٧ في المائة لدى النساء اللواتي لهن مستوى تعليمي ثانوي أو عال.

الغاية: تخفيض معدل الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباع في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥.

الوضع الحالي:
قيد الإنجاز

الهدف ٥

قسم النسائية

DEPARTMENT OF GYNECOLOGY

الاطفال والخدج

CHILDREN AND PREMATURE INFANTS

قسم طب الاطفال

DEPARTMENT OF PEDIATRICS

صالة العمليات

نسبة الولادات التي تجري بإشراف شخص مؤهل من ذوي الاختصاص

المعدل الحالي: ٩٠,٩%

الهدف الوطني: ١٠٠%

١٠٠ ٨٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠ ٠

نسبة الولادات التي تجري في مراكز الرعاية الصحية

المعدل الحالي: ٧٧,٧%

الهدف الوطني: ١٠٠%

١٠٠ ٨٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠ ٠

نسبة الآباء والأمهات الذين يحصلون على رعاية صحية (زيارة واحدة على الأقل، وأربع زيارات على الأكثر)

المعدل الحالي: ٨٩,١%

الهدف الوطني: ١٠٠%

١٠٠ ٨٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠ ٠



عيادة صحية للأمم المتحدة في مستشفى قام
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتأهيلها
مؤخراً في الفلوجة وسط العراق، ٢٠١٣.
PHOTO © UNDP IRAQ

مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمالاريا وغيرهما من الأمراض

في عام ٢٠١٠، سجلت ١٢ حالة إصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في العراق (عشرة ذكور وأثنان)، وكانت أغلبية هذه الحالات في بغداد. وفي عام ٢٠١١، بلغ هذا الرقم ١١ حالة إصابة (سبعة ذكور وأربع إناث).

ولم يتجاوز عدد الإصابات التي تعزى إلى انعدام الوعي الصحي والتربية الاجتماعية ١٠ إلى ١١ إصابة في السنة. وهذا ما يعكس نجاح البرامج الوطنية للإعلام والتعليم والاتصال وغيرها من الجهود الرامية إلى ترويج المعرفة بشأن أساليب الوقاية السليمة من فيروس نقص المناعة البشرية والحد من التصورات الخاطئة بشأن المرض. وبحلول عام ٢٠١١، أصبح ٩١,٥ في المائة من النساء في العراق على علم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

ومع وجود فوارق ملموسة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، تتدنى كثيرا نسبة النساء المتراوحة أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة اللواتي يعلمن أن ممارسة الجنس مع شريك مخلص وغير مصاب واستخدام الرقائل كل مرة، طريقتان لمنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية. وبصفة عامة، لا تعلم بهاتين الطريقتين الوقائيتين إلا امرأة واحدة من كل خمس نسوة. وفي المناطق الحضرية، استطاع ٢٢ في المائة من النساء التعرف على طريقتين من طرق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مقارنة بما لا يزيد على ١٢ في المائة في المناطق الريفية.



الغاية: وقف انتشار
فيروس نقص المناعة
البشرية/الإيدز بحلول
عام ٢٠١٥ وبدء
انحساره اعتبارا من
ذلك التاريخ.

الوضع الحالي:
أتجزأ الهدف

الهدف ٦

نسبة النساء اللاتي سمعن أو يعرفن عن فيروس نقص
المناعة البشرية/الإيدز

المعدل الحالي: ٩١,٥%

الهدف الوطني: ١٠٠%

١٠٠ ٨٠ ٦٠ ٤٠ ٢٠ ٠

طبيب في مكان عمله في عيادة للسبل
يُدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في أربيل، شمال العراق، ٢٠١٣.

PHOTO © UNDP IRAQ

كفاءة الاستدامة البيئية



الغاية: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

الوضع الحالي:
قيد الإنجاز

ويرصد هذا المؤشر فرص الاستفادة من مصادر المياه استنادا إلى فرضية مفادها أن تحسين المصادر من شأنه أن يوفر مياه مأمونة على الأرجح. فالمياه غير المأمونة هي السبب المباشر للعديد من الأمراض في البلدان النامية.

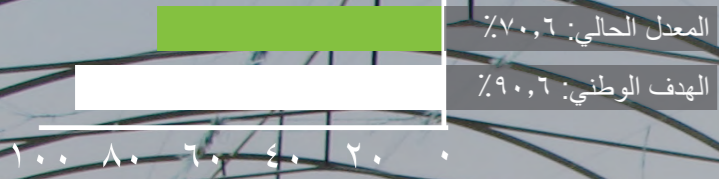
ورغم التحسن في عدد الأشخاص الذين يحصلون على فرص الاستفادة من مياه الشرب النظيفة، تظل ثمة فوارق ملموسة بين الأقاليم. فلا تزال المناطق الريفية والمناطق النائية تعاني من قلة الخدمات الأساسية، لاسيما مياه الشرب المأمونة، ولا تزال النساء يتحملن عبء المشي لأميال لإحضار مياه الشرب المأمونة لأسرهن.

و ٧٠,٦ في المائة من السكان أتاحت لهم، في عام ٢٠١١، فرص الاستفادة من مصدر مائي محسن. ولم يُفرد تقدير "جيد" أو تقدير "جيد جدا" لعنصر توفر مياه الشرب إلا ٣٨ في المائة من الأسر المعيشية. وتوجد أعلى معدلات الرضا في منطقة كردستان العراقية، حيث بلغت ٨٩ في المائة في المناطق الحضرية من محافظة إربيل.

ويكتسي الصرف الصحي الجيد أهمية بالنسبة لسكان المناطق الحضرية والمناطق الريفية، لكن المخاطر الصحية المقترنة به أعظم في المناطق الحضرية حيث يصعب تجنب النفايات. وتحسنت على مدى السنوات الثلاث الأخيرة نسبة سكان المناطق الحضرية والمناطق الريفية الذين أتاحت لهم خدمات الصرف الصحي وشبكة المجاري. ويبلغ المعدل حاليا ٩٣,٨ في المائة، إذ لا يفصله إلا ٢,٥ في المائة عن الهدف الوطني المحدد في بلوغ معدل ٩٦,٣ في المائة بحلول عام ٢٠١٥.

الهدف ٧

نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء



نسبة السكان في الحضر والريف الذين يمكنهم الانتفاع بصرف صحي محسن



مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للري
يشجع المزارعين بعد إزالة الألغام في الزبير،
جنوب العراق، ٢٠١١.

PHOTO © UNDP IRAQ

الشراكة العالمية من أجل التنمية



الغاية: التعاون مع
القطاع الخاص لإتاحة
فوائد التكنولوجيات
الجديدة، وبخاصة
تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات.

الوضع الحالي:
قيد الإنجاز

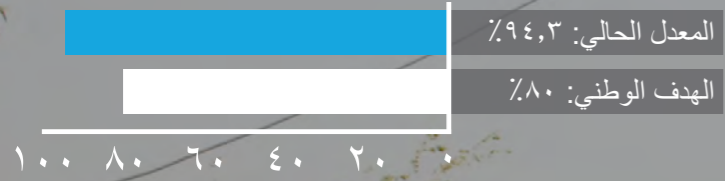
وبدون الهياكل الأساسية الضرورية، لا يمكن إقامة تواصل فعال بين الجهات المعنية بعملية التنمية. فالحواشيب الشخصية والهواتف تمكن الناس من تبادل التجارب والتعلم من بعضهم البعض، مما يتيح جني عائد عال من الاستثمار وتقادي مشاكل الازدواجية أو ضياع المعلومات.

وما فتئ العراق يحرز تقدما مطردا في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات. ورغم أن نسبة الأسر المعيشية التي تملك خطا هاتفيا ثابتا لا تتعدى ٥,١ في المائة، فإن ٩٤,٣ في المائة من الأسر المعيشية تملك هاتفا محمولا (باستثناء منطقة كردستان العراقية) وتزايدت النسبة المئوية للأسر المعيشية التي تملك حاسوبا شخصيا من ٥ في المائة في عام ٢٠٠٤ إلى ١٧,٢ في المائة في عام ٢٠١١، كما حصلت زيادة في النسبة المئوية للأسر المعيشية التي تستخدم ساتلا، من ٤٠ في المائة في عام ٢٠٠٤ إلى ٩٦ في المائة في عام ٢٠١١. ولا تزال إتاحة فرص استخدام الإنترنت منخفضة للغاية إذ يبلغ معدل استخدام الإنترنت ٦ في المائة.

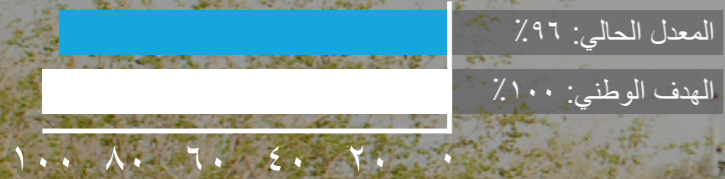
وفي مجال تخفيف عبء الدين، خفضت مجموعة نادي باريس دينها الرسمي البالغ ١١٤ بليون دولار في عام ٢٠٠٣ بمبلغ ٣١ بليون دولار. وتم ذلك وفقا لاتفاق باريس الذي وقعه العراق مع صندوق النقد الدولي.

الهدف ٨

نسبة الأسر التي لديها هاتف الجوال لكل ١٠٠ شخص



نسبة الأسر التي تستخدم الستلايت



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يدعم إعادة بناء
إمدادات الكهرباء المملوكة في شمال العراق، ٢٠٠٩.
ماجيك كاريبت / PHOTO © UNDP IRAQ

UNDP
LADP North

ما هي آفاق المستقبل؟

يؤكد التحليل المفصل أن ثمة تقدماً ملموساً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لكن ليس ثمة ما يدعو إلى الرضا عن النفس إذ لا يزال من المتعين القيام بالشيء الكثير في بعض المجالات البالغة الأهمية.

ومجمل القول إن الأهداف الإنمائية للألفية مؤشرات مهمة تشير إلى أن نوعية عيش شعب العراق قد تحسنت منذ أن حدد قادة العالم تلك الأهداف في عام ٢٠٠٠. غير أنه هذه الإحصاءات - رغم فائدتها القصوى - لا تستحضر الواقع الحقيقي للحياة اليومية للعراقيين الذين يعيشون دون مستوى الكفاف، دون أمل كبير في الحصول على عمل، ويكفون من أجل إطعام أولادهم وإسكانهم وتعليمهم. ولا ينبغي اعتبار الأهداف الإنمائية للألفية غاية نهائية بل ينبغي اعتبارها مجرد بداية بذل جهود أكبر للحد من الفقر والمرض والجوع وضمان المساواة وتعزيز التعليم وحفز النمو الاقتصادي المستدام عن طريق الحوكمة الرشيدة.

وتظل الأمم المتحدة ملتزمة بدعم العراق وشعبه في مساره نحو الانتعاش والتنمية.

